

11. بنود يجب نظرها في مسار العمل 2

ينص ميثاق مساءلة CCWG على ما يلي:

في المناقشات حول عملية المساءلة، ستبدأ مساءلة CCWG بمساري عمل:

- **مسار العمل 1:** يركز على الآليات التي تعزز من مساءلة ICANN التي يجب أن تكون سارية ومفعلة أو هناك التزام بها في حدود الإطار الزمني لعملية نقل إشراف IANA؛
 - **مسار العمل 2:** يركز على التعامل مع موضوعات المساءلة والذي يمكن تمديد إطار زمني خاص بوضع الحلول والتنفيذ الكامل لها لما يتجاوز عملية نقل إشراف IANA.
- بينما لا يلزم تطبيق مسار العمل 2 أو الالتزام به قبل حدوث الانتقال، يصر الميثاق على أنه يجب أن يبقى ثابتاً ضمن نطاق مساءلة CCWG. لذلك، يجب مراعاة البنود المدونة أدناه حيث أنها ليست أقل أهمية من البنود الواردة في مسار العمل 1.

11.1 الالتزام بمسار العمل 2

لقد أثبتت مخاوف ضمن مساءلة CCWG حول حوافز ICANN فيما يتعلق بتنفيذ مقترحات مسار العمل 2 عند الانتهاء منها بعد حدوث انتقال دور الإشراف على IANA. وتوصي مساءلة CCWG بحكم مؤقت للائحة الداخلية لضمان التزام ICANN، مع ملاحظة أن هذه الأحكام قد استخدمت بنجاح في الماضي.¹

التوصية: توصي مساءلة CCWG بأن يعتمد مجلس الإدارة حكم انتقالي في لوائحها الداخلية ستلزم ICANN بتنفيذ توصيات مساءلة CCWG وتحمل المجموعة مهام إنشاء تحسينات إضافية على مساءلة ICANN بما في ذلك، على سبيل المثال لا الحصر قائمة الموضوعات التالية (راجع أدناه). ويجب إدراج هذا الحكم الانتقالي ضمن اللوائح الداخلية كجزء من مسار العمل 1 - قبل انتقال دور الإشراف على IANA.

ينبغي أن تقدم صيغة هذه المدة الانتقالية توصيات مساءلة CCWG، عندما تلقى دعماً من التوافق بالأراء السائدة أو توافق الآراء على النحو المبين في ميثاق مساءلة CCWG، والتي أقرتها المنظمات الأعضاء، وهي حالة مماثلة لتوصيات فرق مراجعة تأكيد الالتزامات.² علماً بأن قرار مجلس الإدارة سيخضع للطعن من خلال عمليات إعادة النظر والمراجعة المستقلة المعززة.

11.2 بنود يجب نظرها في مسار العمل 2

خلال مسار المداولات، واجهت مساءلة CCWG العديد من البنود التي رأت أنها يجب حلها كجزء من مسار العمل 2. القائمة في تاريخ هذا التقرير على النحو التالي:

- **تنقيح التفاصيل التشغيلية** لمقترحات مسار العمل 1، والتي تشمل، على سبيل المثال لا الحصر، ما يلي:
 - تأسيس نظام داخلي لعملية المراجعة المستقلة المعززة.

¹ استخدمت ICANN، عندما يكون مناسباً، أحكاماً انتقالية ضمن لوائحها الداخلية لتحديد الموضوعات اللازم تناولها بصورة انتقالية، ولكنها ستنتهي عقب وقوع حدث آخر. كان أوسع استخدام لحكم انتقالي كان في سنة 2002 بعد جهود التطور والإصلاح في ICANN، مما حقق التزامات نحو الوقائع المستقبلية مثل مذكرة تفاهم جديدة بين ICANN ومجموعة سجلات الإنترنت الإقليمية في وقت سريان الالتزامات الجديدة بخصوص ASO، أو الالتزامات التي سيتم اتخاذها من قبل ccNSO بمجرد وضعها. طالع الموقع الإلكتروني <https://www.icann.org/resources/unthemed-pages/Bylaws-2002-12-15-en#XX>.

توجد أيضاً سابقة لاستخدام الشروط الانتقالية بعد إعادة هيكلة GNSO، وسيتم تنفيذ مقعد المجلس المختار من قبل مجتمع .At-Large.

² سوف تتطلب أحكام اللائحة الداخلية نظر مجلس إدارة ICANN في الموافقة وبدء تنفيذ توصيات فريق المراجعة في غضون 6 أشهر.

- تحسين عملية إعداد الميزانية والتخطيط في ICANN لضمان قدرة المجتمع على إجراء مساهمات وعلى المراعاة اللازمة لهذه المساهمات.
- تحديد الطرق العملية لمندى مجتمع ICANN.
- توضيح فهم المهام المفوضة من مجلس الإدارة والتوقعات المرتبطة بها المتعلقة بسلوك المدير مع المجلس.
- مواصلة تقييم التحسينات لمشاركة الحكومات في ICANN.
- النظر في مسألة الولاية القضائية على النحو المبين في القسم 11.3 أدناه.
- تعزيز مساءلة SO و AC (انظر القسم 8.3).
- إرساء ثقافة شفافية داخل منظمة ICANN:
- تحديد قدرة ICANN على رفض طلبات الشفافية والإفصاح.
- تحسين دور محقق الشكاوى ووظيفته.
- تحسين سياسة الإبلاغ عن المخالفات لدى ICANN.
- زيادة الشفافية حول تفاعلات ICANN مع الحكومات.
- تحديد شروط عمليات التدقيق وإصدار الشهادات الأمنية في أنظمة تكنولوجيا المعلومات في ICANN.
- دراسة إدخال تحسينات على التنوع في كافة الجوانب وعلى كافة مستويات المنظمة (انظر القسم 8.1).
- تحديد طرق كيفية دمج ICANN تحليلات تأثير حقوق الإنسان في إطار مهنتها).

11.3 الولاية القضائية: قضية متعددة الجوانب

تؤثر الولاية القضائية تأثيراً مباشراً على طريقة هيكلة عمليات مساءلة ICANN ووضعها موضع التنفيذ. وتمنح حقيقة أن ICANN تعمل اليوم بموجب تشريعات ولاية كاليفورنيا المنظمة بعض الحقوق وتشير إلى وجود بعض آليات المساءلة ولكنها تفرض كذلك بعض القيود فيما يتعلق بآليات المساءلة التي يمكنها اعتمادها. ونتيجة لذلك، فإن موضوع الولاية القضائية ذو صلة بمساءلة CCWG. وبصورة خاصة، يكون السؤال الوحيد الذي يمكن طرحه لتأطير هذه المناقشة هو: "هل يمكن تعزيز مساءلة ICANN استناداً إلى القوانين السارية على إجراءاتها؟"

الوضع الحالي:

ICANN هي مؤسسة منفعة عامة تأسست في كاليفورنيا، وهي خاضعة لقوانين ولاية كاليفورنيا والقوانين الاتحادية الأمريكية المعمول بها والولاية القضائية لكل من الولاية والمحكمة الاتحادية. كما أن ICANN كيان مُعفى من الضرائب بموجب قانون الضرائب الاتحادية الأمريكي.

وبالإضافة إلى ذلك، تخضع ICANN لحكم مُدرج ضمن الفقرة 8 لتأكيد الالتزامات الموقعة في 2009 بين ICANN وحكومة الولايات المتحدة، من خلال وزارة التجارة، على النحو التالي:

8. تؤكد ICANN التزامها بـ: (أ) الحفاظ على الأهلية والقدرة على تنسيق نظام DNS الخاص بالإنترنت على المستوى العام للعمل على صيانة الإنترنت الفردي والقابل للتشغيل؛ و(ب) الحفاظ على حالتها كمنظمة ذات فائدة عامة لا تهدف للربح يقع مقرها الرئيسي بالولايات المتحدة الأمريكية بالإضافة إلى شبكة مكاتب حول العالم لتلبية احتياجات المجتمع العالمي، و(ج) العمل على أساس أصحاب المصلحة المتعددين وكمنظمة يقودها القطاع الخاص بمساهمات من العامة وهم من تعمل لصالحهم منظمة ICANN في كل أعمالها.

تنص لائحة ICANN الداخلية أيضًا على أن تتخذ المكاتب الرئيسية من ولاية كاليفورنيا مقرًا لها، على النحو التالي:

المادة الثامنة عشر: المكاتب والختم

البند 1. المكاتب

يقع المقر الرئيسي لتعاملات ICANN في مقاطعة لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية. ويحق لـ ICANN أن يكون لديها مقر أو مقرات إضافية داخل الولايات المتحدة أو خارجها قد تقوم بافتتاحها من وقت لآخر. وتملك ICANN أيضًا مكاتب في بلدان أخرى، وتعمل في مناطق أخرى من العالم، وتخضع لقوانين الولايات القضائية للأماكن التي توجد فيها مكاتبها وتعمل فيها.

قضية متعددة الجوانب:

لقد أقرت مساعلة CCWG بأن الولاية القضائية هي قضية متعددة الجوانب وحددت هذه "الجوانب" على النحو التالي:

1. مقر التأسيس والعمليات والولاية القضائية لها، بما في ذلك حوكمة النظام الضريبي، والموارد البشرية، وما إلى ذلك.

الشروط ذات الصلة:

- تشريعات قوية لحوكمة المنظمة، الأمر الذي يقم مساعلة فعّالة،
- في الوقت نفسه تُتيح المرونة بحيث يتسنى ترجمة نموذج أصحاب المصالح المتعددين إلى هذا الإطار القانوني.

2. الولاية القضائية لأماكن الوجود المادي.

الشروط ذات الصلة:

- يتعين أن توفر أماكن الوجود المادي أطر عمل قانونية مستقرة للعمل (لتوظيف العاملين)
- مستوى معين من المرونة للتأثيرات (لملاءمة العاملين الدوليين والسفر من قبل أعضاء المجتمع)
- ينبغي أن يأخذ الوجود المادي المخاوف الأمنية بعين الاعتبار أيضًا، وذلك لكل من العاملين والعمليات على حد سواء.

3. القانون الحاكم للعقود مع أمناء السجلات والسجلات والقدرة على المقاضاة والخضوع للقضاء في إطار ولاية قضائية محددة بشأن العلاقات التعاقدية

الشروط ذات الصلة:

- نظام قانوني مستقر ومتوقع
- القدرة على تحمل تكاليف الإجراءات القانونية للأطراف الأخرى بخلاف ICANN (سواءً من حيث التكاليف ومن حيث فهم النظام القانوني)
- الموازنة بين الحاجة إلى توفير فرص متكافئة بين الأطراف المتعاقدة في جميع أنحاء العالم وضرورة امتثال كل طرف متعاقد للتشريع الوطني

4. القدرة على المقاضاة والخضوع للقضاء في إطار ولاية قضائية من أجل عمل العاملين وتقاعسهم، ومن أجل إصلاح واستعراض قرارات مجلس الإدارة، وهينة المراجعة المستقلة، وقضايا المساعلة والشفافية الأخرى، بما في ذلك التأكيد على الالتزامات

الشروط ذات الصلة:

- من جهة، يعتبر بعض أصحاب المصلحة أنّ القدرة على فرض آليات المساعلة أمام أي محكمة أمرًا ضروريًا.
- ومن جهة أخرى، لا يجد أصحاب مصلحة آخرون مقبولاً أن يؤدي النظام القانوني لبلد واحد هذا الدور في إطار عمل مساعلة ICANN. ويتمثل شرطهم في تجنب استخدام النظام القانوني لأي بلد واحد قدر الإمكان.

5. الارتباطات بالولايات القضائية الوطنية من أجل قضايا محلية خاصة (مدراء نطاقات ccTLD، والأسماء المحمية سواءً للمؤسسات الدولية أو أسماء البلدان والأسماء الجغرافية الأخرى، والأمن الوطني، وما إلى ذلك)، والخصوصية، وحرية التعبير

الشروط ذات الصلة:

- (أ) ينبغي ألا تتمتع ولاية قضائية محددة بوضع يمكنها من إلغاء الولايات القضائية المحلية عند التعامل مع قضايا محلية معينة (على سبيل المثال الولاية القضائية للتأسيس المتداخلة مع قرار يتعلق بسياسة نطاق ccTLD محدد).
- (ب) يتطرق بعض المعلقين إلى إمكانيات اتفاقات البلد المضيف الموصى عليها.

6. استيفاء شروط الوكالة الوطنية الأمريكية للاتصالات والمعلومات (NTIA)

تمثل المعايير التي حددتها NTIA في بداية انتقال دور الإشراف على IANA شرطاً شاملاً لمساءلة CCWG. الشروط ذات الصلة:

- (أ) دعم وتعزيز نموذج أصحاب المصالح المتعددة
- (ب) الحفاظ على أمن واستقرار ومرونة نظام DNS الخاص بالإنترنت
- (ت) تلبية احتياجات وتوقعات العملاء والشركاء العالميين لخدمات IANA
- (ث) الحفاظ على انفتاح الإنترنت.
- (ج) تُعدّ أن يستبدل المقترح دور NTIA بحل تقوده الحكومات أو المنظمات الحكومية.

التقييم الأولي للفجوة بناءً على مقترحات مساءلة CCWG الحالية:

في هذه المرحلة من عمل مساءلة CCWG، مع أخذ التعليقات الواردة بعين الاعتبار، تم تحديد القضايا التالية لإجراء مزيد من التحقيق:

- الشرط 4 (القدرة على المقاضاة والخضوع للقضاء لفرض اللوائح الداخلية أو آليات المساءلة): على الرغم من نظر البعض إلى هذا الشرط على أنه ضروري، يتجنب البعض الآخر استخدام النظام القانوني لأي بلد واحد قدر الإمكان.
 - المقايضة بين شروط وخيارات مساءلة CCWG بموجب قانون ولاية كاليفورنيا، وخاصةً عند مناقشة نموذج تمكين المجتمع المحلي.
 - أيًا كانت قرارات IRP ضد ICANN فستكون ملزمةً على الرغم من قرارات الولاية القضائية المحلية.
 - وقد يتطلب الشرط 3 بشأن القانون الحاكم للعقود مع أمناء السجلات والسجلات مزيداً من التحقيق.
- على الرغم من أن هذه القضايا تحتاج إلى مزيد من التحقيق، فإنّ مساءلة CCWG لم تُجر بعد فحصاً موضوعياً للولايات القضائية البديلة التي من شأنها أن تلائم شروطها بصورة أفضل. وعلى الرغم من توضيح بعض المعلقين أنّ دمج ICANN بموجب النظم القانونية الأخرى، مثل النظام السويسري غير الربحي، سيكون مفيداً (رغم بقاء قاعدة افتراضهم غير مؤكدة)، ينبغي النظر في إجراء مزيد من التحليل والمداولات اللازمة بشأن نهج قائم على حقيقة خلال مسار العمل 2.

الخطوات التالية

يتضمن النظر في الولاية القضائية في مسار العمل 2 ما يلي:

- تأكيد وتقييم تحليل الفجوة، وتوضيح كافة المخاوف بشأن قضية الولاية القضائية متعددة الجوانب
- تحديد البدائل المحتملة وقياس قدرتها على موافقة كافة شروط مساءلة CCWG في ظل إطار العمل الحالي
- النظر في توصيات مسار العمل 2 المحتملة بناءً على نتائج هذا التحليل.

يتسق الإطار الزمني المُقدّر لهذا العمل مع النهج الشامل لمسار العمل 2. وسيتم تشكيل مجموعة فرعية خاصة لمساءلة CCWG وستُسند إليها كذلك، أثناء تقديم التقارير لمساءلة CCWG ككل، مهمة الاضطلاع بالخطوات المذكورة أعلاه. ومن المزمع تحديد فترتين للتعليقات العامة، حول ICANN55 و ICANN56. وستقدّم التوصيات من خلال ICANN 57.

11.4 خطة عمل لمسار العمل 2 لمساءلة CWGC

لقد اضطلعت مساءلة CCWG بالفعل بقدر كبير من العمل من أجل تحديد نطاق بنود مسار العمل 2 المختلفة. ومع ذلك، يبدو واضحاً أن بنود مسار العمل 2 تعتمد، في مضمونها وتوقيتها على حدٍ سواء، على الانتهاء من بنود مسار العمل 1. ونتيجةً لذلك، لا يمكن إتمام اعتماد خطة عمل لمسار العمل 2 حتى اجتماع دبلن ICANN 54.

وتتضمن الخطة الأولية، رغم ذلك، الإنجازات الرئيسية التالية:

- أكتوبر 2015 (ICANN 54): تحديد نطاق العمل والمنظمة في إطار المجموعات الفرعية.
- أكتوبر 2015 حتى نهاية يناير 2016: صياغة مقترحات المجموعة الفرعية، تحت إشراف مساءلة CCWG.
- نهاية يناير 2016 حتى مطلع مارس 2016: فترة تعليق عام تبلغ 40 يوماً، بما في ذلك المناقشات خلال ICANN 55 في مراكش.
- مارس حتى منتصف مايو 2016: تنقيح مقترحات المجموعات الفرعية، تحت إشراف مساءلة CCWG.
- منتصف مايو حتى نهاية يونيو 2016: فترة تعليق عام ثانية تبلغ 40 يوماً، بما في ذلك المناقشات خلال ICANN 56 في أمريكا اللاتينية.
- بنهاية يوليو 2016: إنهاء المقترحات وتقديمها للمنظمات الأعضاء. والحصول على الموافقة وتقديم المقترحات لمجلس إدارة ICANN في ICANN 57.